بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار الحسبة



إضاءة

«لا شك أن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ينتج عنه فساد الدين والدنيا، وشيوع الفواحش والمنكرات، الأمر الذي يؤدي إلى غضب الله تعالى، وحلول عقابه في الدنيا والآخرة».

عبد الله بن عبد الرحمن البسام
عضو هيئة كبار العلماء

اقرأ داخل هذه النشرة:

﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾

نشرة داخلية شهرية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السنة الأولى - العدد ٣ - جمادى الأولى ١٤١٥ هـ

فضيلة الشيخ ابن عثيمين يزور هيئة البقيع

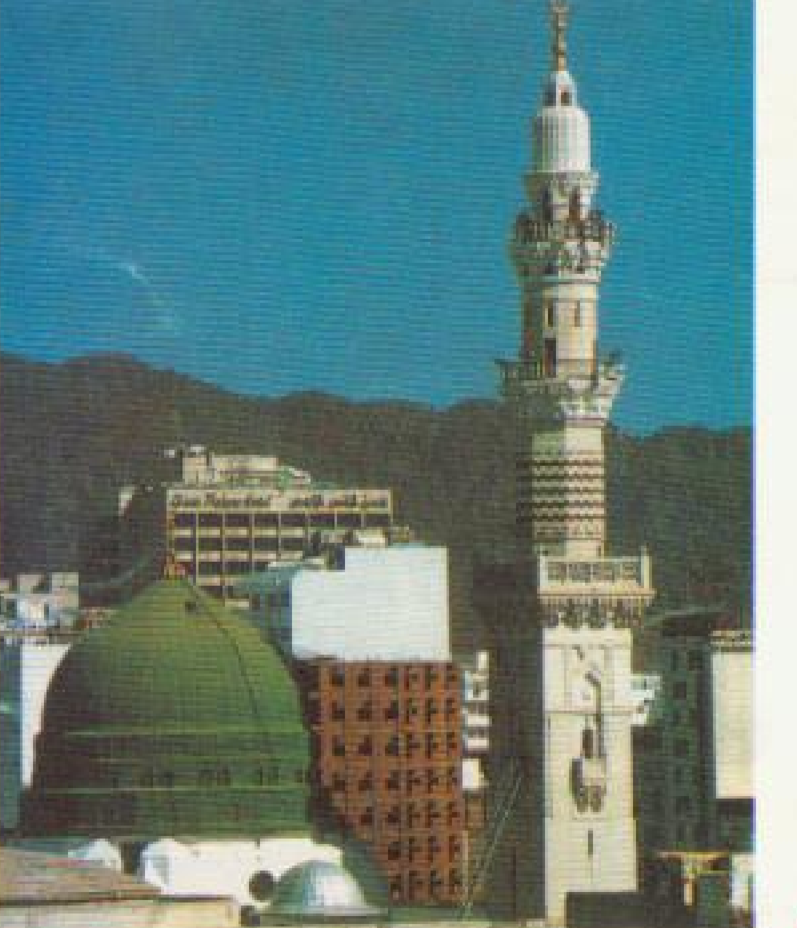
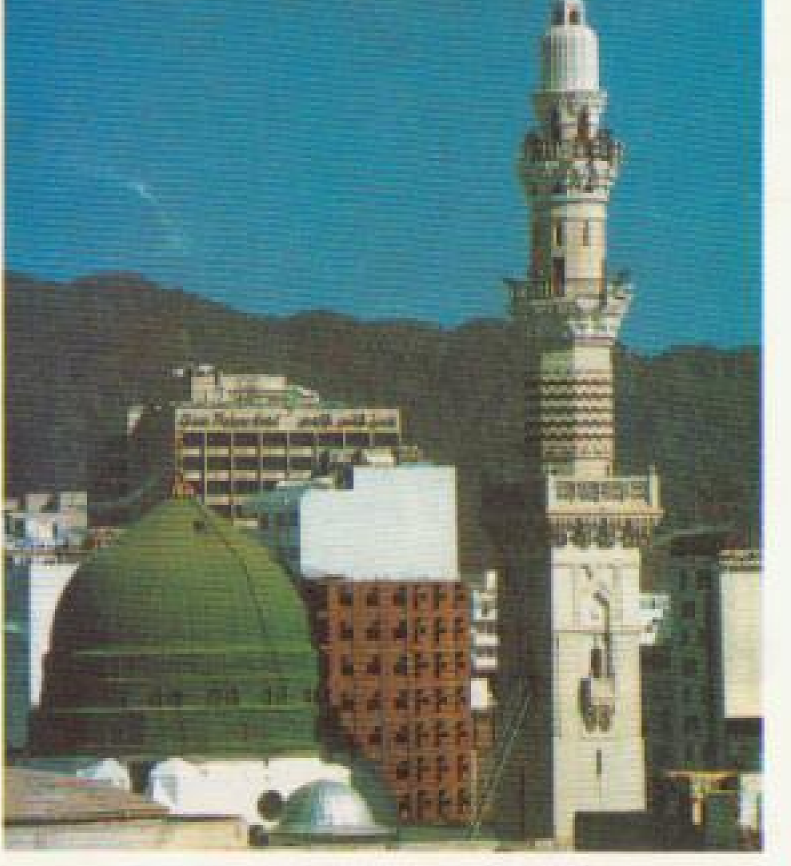
فضيلته يقول: «أوصي الدعاة بالعلم والحكمة والرفق...»

المدينة المنورة :

قام فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين أستاذ الشريعة بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وإمام وخطيب الجامع الكبير بعنيزة بزيارة ودية لمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بهيئة البقيع بالمدينة المنورة وذلك صباح يوم الأحد ١١/ ٥/ ١٤١٥هـ.

وقد استقبله رئيس المركز ومنسوبوه حيث اطلع فضيلته على سير العمل في المركز وقام بجولة على مقبرة البقيع فيما ألقى في آخر الزيارة كلمة توجيهية لمنسوبي الهيئة حثهم فيها على بذل كل الجهود في شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال فضيلة الشيخ العثيمين أوصي إخواني أعضاء هيئة البقيع في المدينة النبوية بتقوى الله عز وجل وأن يكونوا دعاة إلى الله تعالى بعلم وحكمة ورفق في مواضع الرفق فإن الله تعالى رفيق يحب الرفق في الأمر كله ويعطي بالرفق ما لا يعطي على العنف أسأل الله لي ولهم التوفيق.

● ● ●

الافتتاحية

محتسبة وإعلاميون

كلما صدر عدد من هذه المطبوعة الوليدة الجديدة، كلما زاد همنا في إصدار العدد الذي يليه، وكلما زادت علينا الأعباء والمسؤوليات، فالإعلام صناعة كبرى، وأداة تأثير الآن تفوق أي أداة أخرى. ولذلك كان اهتمام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بإعطاء أهمية خاصة لهذه الإدارة ـــ إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة ـ التي من خلالها تصدر النشرات والمطويات والمطبوعات التعريفية الخاصة بهذا الجهاز الضخم.

وقبيل إنشاء إدارة خاصة للعلاقات العامة والإعلام، كان البعض يتصور أن الهيئة مقتصرة على عدة مجالات فقط، وبالطبع الإعلام ليس منها. ولكن ثبت عكس ذلك بعد أن بدأت الإدارة في النهوض وفي إصدار المطبوعات التعريفية بالمحتسبة وبمهامهم ودورهم واتضح أهمية الدور الإعلامي لجهاز الحسبة.

وفي هذا المقام لا بد وأن نشير إلى الدعم الكبير الذي يلقاه جهاز الحسبة من قبل ولاة أمورنا ـ حفظهم الله ـ المادي والمعنوي، والذي يعد وساماً على صدر كل محتسب في هذا البلد الكريم الذي رضي بحكم الله حكماً وبشريعة الله نهجاً. فمنذ أن منّ الله على الملك عبد العزيز ـــ رحمه الله ـــ بفتح البلاد وتوحيدها وجهاز الحسبة لها الأولوية في الدعم والمساندة.

لذلك كانت الثمرة الكبرى لهذا الجهاز التي ظهرت في دوره مع إخوانه في الأجهزة الأخرى في الحفاظ على أمن واستقرار هذا البلد الكريم.

عادل بن عبد القادر المكينزي

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تعلن عن توفر واحد وأربعين فرصة وظيفية بفروعها المختلفة

الرياض:

أعلنت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عن توفر وظائف شاغرة من المرتبة الثانية حتى المرتبة الخامسة في جميع فروع الرئاسة وترغب شغلها بمن تنطبق عليه الشروط وذلك عن طريق المسابقة العامة.

أوضح ذلك مدير إدارة شئون الموظفين بالرئاسة الأستاذ عبد المحسن بن عبد الله الثابت وقال إن شروط التقدم لهذه الوظائف هي توفر المؤهلات العلمية والعملية المطلوبة للوظيفة المتقدم لها واجتياز الامتحان التحريري والمقابلة الشخصية وأن يكون التقديم عن طريق إدارة شئون الموظفين بالفرع الذي توجد به الوظيفة والمباشرة في مقر الوظيفة واحضار ملف علاقي وصورة من مؤهلاته وصورة بطاقة الأحوال المدنية.

وحدد الأستاذ الثابت التقدم لهذه الوظائف خلال الفترة من الثاني من هذا الشهر (٢/ ٦/ ١٤١٥هـ) وحتى نهاية دوام يوم السادس من الشهر نفسه (٦/ ٦/ ١٤١٥هـ) وذلك على إدارة شئون الموظفين بالفرع الذي تتبعه الوظيفة خلال الدوام في الفترة الصباحية.

وأشار الثابت إلى أن الوظائف المعلنة هي المرتبة الخامسة ومسماها كاتب ومقرها الدمام ومشرف صيانة ومرتبتها الخامسة في مكة المكرمة وكاتب ومرتبتها الخامسة في أبها والمرتبة الرابعة كاتب في الرياض وكاتب بالمرتبة الرابعة في عفيف وكاتب بالمرتبة الرابعة في جدة وناسخ آلة بالمرتبة الرابعة في الدمام وناسخ آلة بالمرتبة الرابعة في نجران وكاتب بالمرتبة الرابعة في حائل وكاتب بالمرتبة الرابعة بالقريات وناسخ آلة بالمرتبة الرابعة في المدينة المنورة وكاتب بالمرتبة الرابعة في أبها وكاتب بالمرتبة الرابعة في أوشيقر وكاتب بالمرتبة الرابعة في العويقلية وكاتب بالمرتبة الرابعة في المدينة المنورة وكاتب بالمرتبة الرابعة في عسير وكاتب بالمرتبة الرابعة في عرعر وكاتب بالمرتبة الرابعة في الباحة وكاتب بالمرتبة الرابعة في نجران ومسجل معلومات بالمرتبة الرابعة في الرياض.

وأضاف الثابت كما أن فيها وظيفة كاتب بالثالثة في عنيزة وكاتب في المذنب بالثالثة وكاتب بالثالثة في الرياض وكاتب بالمرتبة الثالثة في القيصومة وكاتب بالمرتبة الثالثة بجيزان وكاتب بالمرتبة الثالثة في خيبر وكاتب بالمرتبة الثالثة في الدمام وكاتب بالمرتبة الثالثة في عسير وكاتب بالمرتبة الثالثة في عرعر وكاتب بالمرتبة الثالثة في مكة المكرمة وكاتب بالمرتبة الثالثة في المدينة المنورة وناسخ آلة بالمرتبة الثالثة ومقرها الرياض، كما يوجد كاتب بالمرتبة الثانية في الرياض وكاتب بالمرتبة الثانية بالقويعية وكاتب بالمرتبة الثانية في مرات وكاتب بالمرتبة الثانية في عرعر وكاتب بالمرتبة الثانية في حفر الباطن وكاتب بالمرتبة الثانية في القطيف وناسخ آلة بالمرتبة الثانية في القنفذة وكاتب بالمرتبة الثانية في نجران وكاتب بالمرتبة الثانية في المدينة المنورة وكاتب بالمرتبة الثانية في جدة.

سمو الأمير محمد بن سعود يشكر مدير عام فرع هيئة الباحة

الباحة:

تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الباحة الشيخ صالح الخضيري خطاب شكر من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة على الجهود الطيبة التي يقوم بها فرع الهيئة بالباحة.

وقال صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة إننا إذ نشكركم وجميع العاملين معكم بالإدارة العامة وفروعها بالمنطقة نتمنى أن يعم نفع إرشادات الهيئة للجميع.

كما تلقى الخضيري خطابات شكر وتقدير من صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن محمد بن عبد العزيز وكيل إمارة منطقة الباحة ومن عدد من المسئولين في المنطقة.

الشيخ الغربي يفتتح مركز هيئة الحفير

حائل:

بحضور مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالنيابة بحائل الشيخ سعود بن صالح الغربي أقام أهالي بلدة الحفير حفلا بمناسبة افتتاح مركز للهيئة بالمنطقة.

وبدء الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة لرئيس المركز الجديد الشيخ عيادة الخليفة تحدث فيها عن أهمية قيام المركز ليقوم بإرشاد الناس وتنبيههم من المنكرات وأمرهم بالمعروف.

ثم ألقى مدير عام فرع الرئاسة بحائل بالنيابة كلمة بين فيها أهمية قيام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وحاجة الناس هذه الشعيرة. وأثنى على الدور الذي قام به أهالي الحفير وعلى رأسهم رئيس مركز الإمارة والجهات الحكومية الأخرى والتعاون المستمر الذي يقوم به الجميع.

د. المسعود يتفقد هيئة محافظة القويعية ومراكزها

القويعية: محمد اللحام

قام فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة الرياض الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود بزيارة تفقدية لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في محافظة القويعية.

وقد أقامت هيئة محافظة القويعية حفلا خطابيًا بهذه المناسبة بقاعة المحاضرات بالمعهد العلمي للمحافظة بدء بالقرآن الكريم. ثم ألقى فضيلة الشيخ صالح بن وصل السلمي رئيس هيئة محافظة القويعية كلمة استعرض فيها أهمية ومكانة الأمر بالمعروف وقال: إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عده أكثر العلماء الركن السادس في الإسلام والذي عن طريقه اكتسبت هذه الأمة وصف الخيرية بقوله تعالى ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾.

بعد ذلك ألقى سعادة محافظ القويعية بالنيابة الأستاذ سعود الزبيدي كلمة ترحيبية عبر فيها عن سعادته بهذه الزيارة متمنيا أن تعود هذه الزيارة بالانطباع الفعلي لاحتياجات مراكز الهيئة في المحافظة.

ثم ألقى فضيلة الشيخ عبد العزيز العميقان رئيس محاكم منطقة القويعية كلمة أوضح فيها أن هذا الاجتماع وهذا الحضور يدعم جانباً مهماً ألا وهو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما سهمان من سهام الإسلام. بعدها ألقى فضيلة الدكتور عبد العزيز بن أحمد المسعود مدير عام فرع الرئاسة في منطقة الرياض كلمة شكر فيها أهالي محافظة القويعية على الحفاوة والتكريم وحسن الضيافة مشيراً إلى أهمية التصور الصحيح عن جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث استعرض مهام الهيئة مؤكداً الدور الذي تقوم به في الدعوة.

بعد ذلك ألقى مدير المعهد العلمي بالمحافظة الأستاذ عبد الله السعدان كلمة شكر فيها الدكتور المسعود على حضوره للمحافظة معبراً عن سرور أهالي المحافظة لهذه الزيارة ثم أعلنت أسماء بعض الأعضاء المتفوقين وكذا المحلات التجارية التي استحقت شهادات تقدير على امتناعها عن بيع الدخان.

طلبة تحفيظ القرآن بالجوف يزورون هيئة دومة الجندل

الجوف:

قام طلبة جماعة تحفيظ القرآن الكريم بجامع الدريويش بمنطقة الجوف بزيارة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة دومة الجندل.

وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدء بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ثم ألقى الشيخ سليمان عبد الكريم المفرج كلمة بين فيها دور الهيئة في المجتمع والمسئولية الملقاة عليهم في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقد أجاب رئيس هيئة محافظة دومة الجندل الشيخ عيسى الدريويش على أسئلة واستفسارات الطلبة وتمنى من الله أن تحقق الزيارة الفائدة المرجوة.

فرع الهيئة بالقصيم وهيئة الأحساء تقومان بأنشطة مختلفة

القصيم والاحسا:

قام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة القصيم بإصدار أربعين ألف نشرة موجهة للمرأة المسلمة بعنوان «أختي المسلمة» وعشرين ألف نسخة عن أحوال النساء في الآخرة وعشرين ألف جدول دراسي وخمسة آلاف تقويم لتحديد الأذان والإقامة وطباعة عشرين ألف بطاقة تحمل أرقام هواتف الرئاسة.

كما تم تسجيل عشرة آلاف شريط إسلامي إضافة إلى توزيع أكثر من أربعة آلاف مظروف بداخلها بعض الكتيبات والمطويات الإرشادية وأشرطة، إضافة إلى إصدار قسم التوعية والتوجيه بالفرع نشرة داخلية باسم المحتسب صدر منها عددان احتوت على أخبار ومقالات وكلمات توجيهية وغيرها.

من جهة أخرى شاركت هيئة الأحساء في المعرض الذي نظمته هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية بالأحساء تحت عنوان «آلام وآمال».

وقد تم عرض مطبوعات الرئاسة من الكتب والنشرات والمطويات التوعوية والإرشادية.

وقد تلقت الهيئة شهادة شكر وتقدير على هذه المشاركة من سمو أمير الأحساء.

نشاطات في هيئة محائل عسير وهيئة نجران

محائل ونجران:

وجه فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحائل عسير الشيخ / فيصل بن محمد آل مخالد خطاب شكر وتقدير إلى مدير التعليم في محائل عسير الأستاذ/ مهدي الراقدي على استضافة إدارة التعليم للقاء الذي عقد بقاعة المحاضرات بالمكتبة العامة بمحائل عسير وضم رؤساء المراكز وأعضاء الهيئة بمحافظات: محائل عسير، ورجال ألمع، والمجاردة. وحضر اللقاء عدد من المسئولين في فرع الرئاسة بمنطقة عسير وعلى رأسهم فضيلة مساعد مدير عام الفرع الشيخ عامر بن عبد المحسن العامر.

من جهة أخرى ألقى مدير قسم التوعية والتوجيه بفرع الرئاسة بمنطقة نجران الشيخ / صالح بن سليمان الخليفة / محاضرة بعنوان (السعادة) وذلك في سجن نجران العام لعدد من منسوبي السجن، وهذه المحاضرة تأتي في إطار برنامج يعتزم الفرع القيام بتنفيذه بالتعاون مع عدد من الإدارات الحكومية في المنطقة خلال هذا العام.

على هذه الصفحة سيكون لنا لقاءان إن شاء الله في بداية كل شهر مع أحد المسؤولين في الرئاسة سواء في الميدان أو الإدارة تحت مسمى (إدارة ومسؤول) .

وفي هذا اللقاء نستضيف

فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الحدود الشمالية الشيخ محمد المرشود.

● *البطاقة الشخصية والمؤهل العلمي؟*

■ الاسم : محمد بن مرشود بن عبد الرحمن المرشود .
تاريخ ومحل الميلاد : ١٣٧٧هـ - في بلدة ملهم .
المؤهل العلمي : ماجستير في التفسير وعلوم القرآن .

● *العمل الحالي :*

■ مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الحدود الشمالية .

● *كيف دخلت مضمار العمل ؟*

■ كنت أحد خريجي كلية الشريعة بالرياض عندما تم ترشيحي من قبل الكلية مع مجموعة من الزملاء للعمل في هذا السلك الشريف، فاستعنت بالله واتجهت إلى هذا العمل وأسأل الله الإعانة والتوفيق لما يحب ويرضى .

● *شخصية علمية تأثرت بها؟*

■ هناك عدد من الأساتذة والمشايخ الفضلاء استفدت - ولله الحمد - من علمهم وتوجيههم في مراحل مختلفة، والتأثر بشخص معين لا يكون إلا بملازمته مدة طويلة، وأسأل الله أن يجزل المثوبة لكل من أفادني بعلم أو أسدى إليّ نصحاً وأن يرزقني وإياهم العلم النافع والعمل الصالح .

النقد البناء وسيلة لتعديل الأخطاء

● *هل تقبل نقد الآخرين لك في مجال عملك ؟*

■ لكي يحظى النقد بالقبول ويؤتي ثماره المرجوة في تصحيح المسار لا بد أن يكون صادراً عن صدق وإخلاص وتجرد عن الهوى، مستنداً إلى حقائق واضحة، بعيداً عن أسلوب التشهير والتجريح، فمتى حصل بهذه الضوابط فهو نقد إيجابي يجب الإصغاء إليه والاستفادة منه وتعديل الأخطاء على ضوئه باعتباره وسيلة مهمة من وسائل التقييم والفحص والمراجعة .

● *كيف تقيم دور جهاز رئاسة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟*

■ دور جهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دور عظيم وكبير فكما هو معلوم أن مهمة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي وظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام وهو من أجل الأعمال وأشرفها، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تألو جهداً في القيام بهذه المهمة الجليلة على الوجه الأكمل إن شاء الله، والهيئة كما هو معروف لها أثر فعال في إصلاح الفرد والمجتمع وتعد سياجاً منيعاً - بعد توفيق الله وحفظه - لهذا المجتمع من وسائل الغواية ودعاتها .

المعاكسات ظاهرة تستحق الدراسة والعلاج

● *هل هناك ظاهرة ترى أنها تستحق الدراسة والعلاج؟ وما هي ؟*

- نعم هناك ظاهرة تستحق الدراسة والعلاج وهي ظاهرة المعاكسة حيث تمثل تقويضاً لدعائم الفضيلة والأخلاق الحميدة وفيها اعتداء صريح على محارم المسلمين وإيذاء لهم .

● *هل تتوقع أن المجتمع على إدراك بالجهود التي تبذلها الهيئات ؟*

■ نعم، المجتمع على إدراك بالجهود التي تبذلها الهيئات، ولا سيما ذوي الأفهام السليمة والأنظار المنصفة خصوصاً وأنها واضحة للعيان، وأما من لا يدرك الجهود المبذولة من قبل الهيئات فهو مغالط لنفسه ممن غلب عليه هواه أو هو قليل الصلة بأفراد المجتمع ومعايشة مشكلاته .

ظاهرة مقلقة

● *ظاهرة ترى أنها مقلقة في مجتمعنا وتحتاج إلى استنفار الجهود لعلاجها؟*

■ هناك ظاهرة تعد في نظري مقلقة ولا بد من وضع الحلول لها واستنفار الجهود لعلاجها وهي تسكع بعض الشباب والناشئة في الشوارع، وعلى وجه الخصوص في أوقات متأخرة من الليل، الأمر الذي يترتب عليه محاذير كثيرة قد تؤدي إلى زعزعة فطرتهم السليمة وضياع زهرة شبابهم التي تعد أثمن وأغلى مراحل العمر لهم ولأمتهم، وربما غلبت عليهم نزعة اللامبالاة والسلبية وأصبحت سمة ملازمة لهم في أمورهم كلها .

● *ما هي نصائحكم لرجال الحسبة والعاملين في الميدان ؟*

■ أنصح نفسي وإخواني بتقوى الله سبحانه وتعالى ومراقبته في السر والعلن والإخلاص في القول والعمل، ثم انتهاج أسلوب الحكمة عند الأمر والنهي وعند معالجة المشكلات التي يجدونها في الميدان مع التحلي بالصبر والحلم في غمرة هذا العمل الشريف والاستمرار في طلب العمل والتفقه في أمور الدين .

● *ما هي في نظركم الشروط الواجب وضعها أمام الملتحق بجهاز الهيئة ؟*

■ لعل من أهم الشروط الواجب وضعها أمام الملتحق بجهاز الهيئة ما يلي :

١ - أن يكون الملتحق عالماً بما يأمر به وعالماً بما ينهي عنه .
٢ - أن يكون معروفاً بالصلاح والتقوى .
٣ - أن يكون ذا خلق رفيع .

● *كيف تتعامل مع النقد الهدام والنقد البنّاء ؟*

■ النقد الهدام لا يستحق أن يلتفت إليه كيلا يعطل المسير، أما النقد البنّاء فيؤخذ بالقبول ويعالج مضمونه بالأسلوب الأمثل بعد التحقق منه .

● *كيف تتعامل مع أب مقصر في متابعة وتربية أبنائه وبناته ؟*

■ ينبغي التعامل معه بمبدأ النصيحة والتوجيه اللطيف، فالدين النصيحة مصداقاً لقول المصطفى عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم : «الكلمة الطيبة صدقة»، و«الدين النصيحة»؛ وذلك بتبيين الخطأ الجسيم الذي وقع فيه وهو تقصيره في متابعة وتربية أبنائه وبناته وبيان الآثار والتبعات التي ستنجم عن الاستمرار في هذا التقصير ولا سيما بعد تكاثر وسائل مصادر الغزو الفكري التي لها تأثير مباشر على من يتعرض لها من الشباب عامة والناشئة على وجه الخصوص، مع مساعدة هذا الأب في الوصول إلى حلول علمية تساعده بعد توفيق الله عز وجل على تلافي جوانب التقصير واستدراك ما حدث .

● *من هي الشخصية التي كان لها أثر في توجيه عملك الخيري ؟*

■ والدي رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

بدايات عمل الهيئة في المنطقة

● نود إعطاءنا فكرة عن الفرع من حيث التأسيس والإدارات التابعة له ؟

الفرع كانت بدايته حسب علمي مع بداية نشأة الهيئات في المملكة على مستوى هيئة في مدينة عرعر ويتبع لها بعض المراكز في المنطقة الشمالية إلى أن تم في عام ١٤٠١هـ إنشاء فرع للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة وعيّن له مدير عام (كان يدعى آنذاك مشرف عام) وتتبعه كافة الهيئات بالمنطقة الشمالية، وفي شهر شعبان من عام ١٤١٤هـ تم تحديد نطاق عمل الفرع بمنطقة الحدود الشمالية تمشياً مع نظام المناطق .

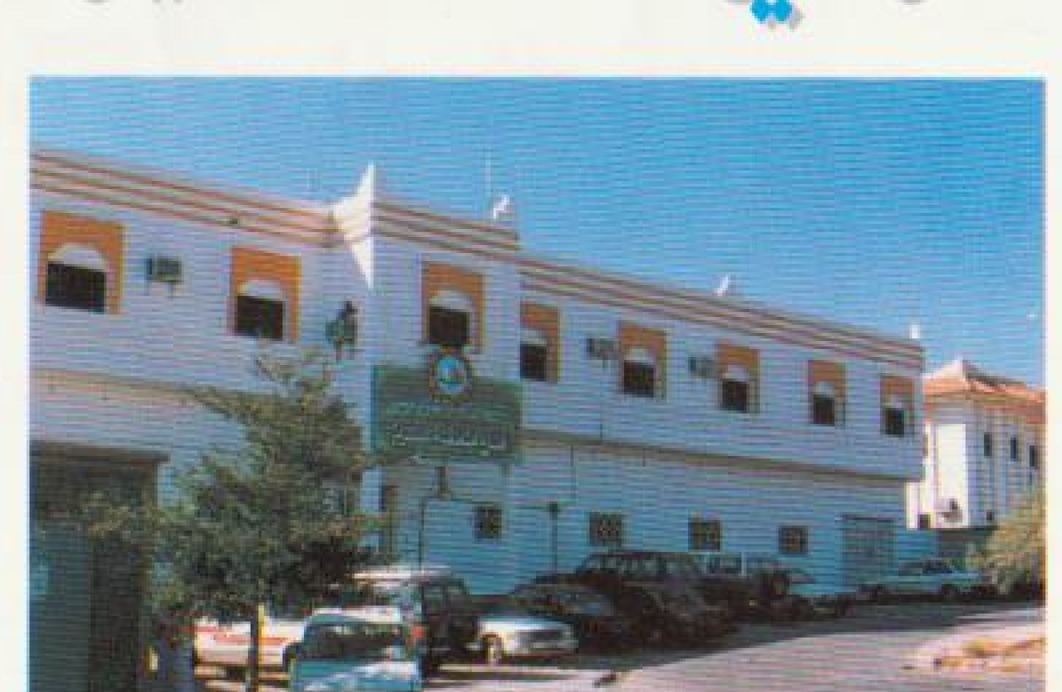
وتشتمل إدارة الفرع حالياً على عدد من الأقسام التي تخدم العمل الميداني والأمور الإدارية والمالية ويرتبط بالفرع الهيئات التالية :

١ - هيئة عرعر ويعمل بها ثلاثة مراكز .
٢ - هيئة رفحاء .
٣ - هيئة العويقلية .
٤ - مركز هيئة روضة ابن عباس .

لقاءنا الشهر القادم إن شاء الله مع فضيلة مدير عام فرع مكة المكرمة
الشيخ فراج العقلا.

لمحة تاريخية عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة عسير

تأسست هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة عسير بأمر ملكي حمله الشيخ عبد الملك بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - الذي افتتح رئاسة الهيئة بأبها بتاريخ ١/ ٧/ ١٣٧٣هـ، تلا ذلك افتتاح مركز بخميس مشيط، ثم توالى افتتاح العديد من المراكز في أنحاء المنطقة قبل نهاية عام ١٣٧٣هـ، وكانت تتبع رئاسة الهيئة بالحجاز كما بقيت بعد توحيد رئاستي هيئة الغربية والوسطى في رئاسة واحدة في ٣/ ٩/ ١٣٩٦هـ بقيت هيئة منطقة عسير تابعة لهيئة المنطقة الغربية إلى تاريخ ٣٠/ ٦/ ١٤١٢هـ.



وفي ١/ ٧/ ١٤١٢هـ تم افتتاح فرع للرئاسة بالمنطقة الجنوبية تابع للرئاسة العامة بالرياض مقره مدينة أبها ربط به مالياً وإدارياً وفنياً هيئات كل من منطقة عسير، ومنطقة جازان، ومنطقة الباحة، ومنطقة نجران، وقد بلغ عدد مراكز الهيئة التابعة للفرع عام ١٤١٣هـ أكثر من (٩٠) مركزاً.

وبناء على الأمر الملكي الصادر في ٣/ ٣/ ١٤١٤هـ والقاضي بتسمية مناطق المملكة ومقر إماراتها صدر قرار معالي الرئيس العام للهيئة بإنشاء فرع في كل منطقة من المناطق الأربع التي كانت تابعة لفرع المنطقة الجنوبية فرع للهيئة تابع للرئاسة العامة بالرياض مباشرة؛ وذلك اعتباراً من ١/ ٨/ ١٤١٤هـ.

رؤساء هيئة عسير

● عين الشيخ علي بن فراج العقلا - رحمه الله - رئيساً لهيئة منطقة عسير اعتباراً من ١/ ٧/ ١٣٧٣هـ إلى ٣٠/ ٦/ ١٣٧٧هـ.

● تسلم رئاسة الهيئة الشيخ عبد الله بن صالح العواد من تاريخ ١/ ٧/ ١٣٧٧هـ إلى ٣٠/ ٦/ ١٤١٢هـ.

● تم تكليف الشيخ سعد بن محمد الدوسري مديراً عاماً لفرع الهيئة بالمنطقة الجنوبية معاراً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المعهد العلمي بوادي الدواسر) اعتباراً من ١/ ٥/ ١٤١٢هـ إلى ٥/ ١٠/ ١٤١٣هـ.

● كلف الشيخ عامر بن عبد المحسن العامر، بالقيام بأعمال إدارة الفرع اعتباراً من ٦/ ١٠/ ١٤١٣هـ إلى ١٧/ ٣/ ١٤١٤هـ.

● عين الشيخ محمد بن أحمد الأحمد مديراً عاماً لفرع الرئاسة بمنطقة عسير اعتباراً من ١/ ٨/ ١٤١٤هـ وحتى تاريخه.

ويضم فرع عسير هيئتين في كل من خميس مشيط وبيشة و إثنين وأربعين مركزاً في مختلف مدن ومراكز وقرى وهجر منطقة عسير يعمل فيها أكثر من ثلاثمائة واثنين وثلاثين موظفاً.

أبرز نشاطات الفرع عام ١٤١٤هـ

● إنشاء إدارة التوعية والتوجيه بالفرع :

انطلاقا من حرص الفرع على تدعيم جانب التوعية والتوجيه في نشاطات الهيئة بالمنطقة وتنفيذاً لتوجيهات مقام الرئاسة العام، تم إنشاء إدارة للتوعية والتوجيه تعنى بتوجيه أعضاء الهيئة في الميدان وتدريبهم وتطوير قدراتهم والإعداد للمحاضرات والندوات والمشاركة في وسائل الإعلام المختلفة، وطباعة الكتب والنشرات والأشرطة بعد الموافقة عليها من الرئاسة والجهات المختصة ومتابعة الكتب والمجلات التي تسيء إلى الدين إضافة إلى توعية المواطنين بأهداف الهيئة ودورها في خدمة المجتمع.

دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية في بيشة

● أقيمت في العام الماضي دورة الحسبة والعلاقات الإنسانية بالتعاون بين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة في المعهد العلمي ببيشة، وبين الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في هيئة بيشة شارك في إلقاء المحاضرات فيها نخبة مباركة من أساتذة المعهد والقضاة ورجال الأمن العام.

المشاركة في معرض الكتاب الرابع بكلية المعلمين بأبها

● شارك الفرع في معرض الكتاب الرابع بكلية المعلمين بأبها العام الماضي بجناح خاص تم فيه عرض إصدارات الرئاسة وتوزيع أعداد كبيرة من الأشرطة والكتيبات الصادرة عن الرئاسة العامة.

ومن ضمن فعاليات المعرض الثقافية ألقيت محاضرة عن دور الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في خدمة الأمة ألقاها مدير عام الفرع وحضرها جمع من أساتذة وطلاب الكلية.

وخلال فترة إقامة المعرض أعدت إدارة فرع الرئاسة العامة بمنطقة عسير مسابقة ثقافية لرواد المعرض رصدت لها جوائز قيمة ولاقت المسابقة إقبالا كبيراً من قبل رواد المعرض.

محاضرات وندوات

● قام الموجهون في إدارة التوعية والتوجيه بزيارة للكلية والمعاهد التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بأبها ألقوا خلالها محاضرات عامة حضرها الأساتذة والطلاب وشاركوا في ندوات عن أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودوره في حماية الأمة وذلك مع أساتذة الكلية والمعاهد التالية :

كلية التقنية بأبها، والمعهد الثانوي الصناعي بأبها، والمعهد الثانوي التجاري بأبها، ومعهد المراقبين الفنيين بأبها، ومركز التدريب المهني بأبها.

تنفيذ خطة العمل في مصائف منطقة عسير

● تتمتع المنطقة بمناخ معتدل وطبيعة خلابة جعلت منها واحدة من أهم مراكز الجذب السياحي في المملكة حيث يفد إليها كل صيف أعداد كبيرة من أبناء المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي لينعموا بما حباها الله من جمال في الطبيعة واعتدال في المناخ وتوافر في الخدمات، ومن منطلق اهتمام الرئاسة العامة للهيئة براحة إخواننا المصطافين وسلامتهم تنطلق مواكب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر لتهيىء للمصطاف جواً هادئاً تحفه العفة والاحتشام والراحة النفسية، وتبعد عنه المضايقات من قبل ضعاف النفوس، وتمده بما يتوافر لديها من كتيبات توجيهية وأشرطة مناسبة بالتعاون والتنسيق مع الأجهزة الحكومية الأخرى.

وكان لدعم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة عسير لجهود الهيئة في هذا المجال الأثر الكبير في قيام الهيئة بواجبها تجاه زوار هذه المنطقة العزيزة من بلادنا الغالية.

تنفيذ خطة العمل في مشاتي المنطقة

● يتجه أبناء منطقة عسير الجبلية في فصل الشتاء إلى مشاتي تهامة المعروفة بدفئها وطيب هوائها وجمال أوديتها الساحرة وشواطئها الخلابة مثل مدن محائل عسير والمجاردة، وبارق، وقنا والبحر، وأودية حلي، وخاط، وضلع وغيرها.

ويقوم الفرع في فصل الشتاء وخصوصا في إجازة منتصف العام الدراسي بدعم المراكز الموجودة في تلك المشاتي بالإمكانات المادية والبشرية لمساعدتها على النهوض بالواجب الملقى على الهيئة تجاه أبناء هذا الوطن والمقيمين فيه.

وقد لمس الجميع مسؤولون ومواطنون أثر تلك الجهود الخيرة وأشادوا بها وتفاعلوا معها.

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

● لقد سخرت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كافة إمكاناتها لتدريب رجال الهيئة من خلال مركز خدمة المجتمع وكليات الشريعة وأصول الدين والمعاهد العلمية في مختلف مناطق المملكة، وكان لهذه الدورات أثر بالغ في توعية رجال الهيئة وتحسين مستوى أدائهم.

كما تقوم الجامعة بتزويد الهيئة بنخبة ممتازة من خريجيها المؤهلين تأهيلا شرعياً عالياً لسد حاجة الهيئة في مناطق المملكة.

مخالفات

١ ـ اعتاد البعض إذا غضب أو أُخبر بأمر غير سار أن يلعن الشيطان. يقول الشيخ محمد بن عثيمين عن هذا الأمر: الإنسان لم يؤمر بلعن الشيطان وإنما أمر بالاستعاذة منه قال تعالى: ﴿وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم﴾».

٢ ـ تسمية ملك الموت ـ بـ «عزرائيل» وإنكارهم على من شك في ذلك قال الشيخ الألباني: «واسمه في الكتاب والسنة ملك الموت وأما تسميته «بعزرائيل» فمما لا أصل له ولعله من الإسرائيليات».

٣ ـ إذا طنت أذنه اليمنى اعتقد أن أحداً يذكره بالخير وفي المقابل إذا طنت أذنه اليسرى اعتقد أن أحداً يذكره بشر، وهذا من الجهل الواضح فأي علاقة بطنين الأذن وبين الخير والشر وكذلك العين إذا رمشت وكذلك القدم إذا قام بحكها كل هذا من الجهل والضلال.

٤ ـ تسمية الأقصى حرماً فيقال عنه (ثالث الحرمين الشريفين) قال شيخ الإسلام: «ليس في الدنيا حرم لا بيت المقدس ولا غيره إلا هذان الحرمان (حرم مكة ـ حرم المدينة) ولا يسمى غيرهما حرماً». أ. هـ.

هذه أبيات مختارة من قصيدة

لفضيلة مدير عام فرع الهيئة بالمنطقة الشرقية

الشيخ عبد العزيز اليحيى

يا فتاة الإسلام

فتاة الجيل للإسلام عودي ... ولا تبغي سوى الإسلام دينا
فأنت ربة للبيت دوماً ... كما قد قال ربُ العالمينا
وأنت دُرة لا بد تحمى ... بحصنٍ عن أيادي العابثينا
وأنت مبدأ الأجيال حقاً ... وفيك الخيرُ قد أمسى دفينا
حجاب الشرع مطهرة وفخر ... وصابٌ في حلوق القادحينا
كجوهرة بمخبئها مصون ... تتوقُ لها نفوسُ العاشقينا
تأسي في نساء صالحات ... شرُفنا بالهدى في السالفينا
فعوداً يا ابنة الإسلام عوداً ... حباك الله أخلاقاً ودينا
لقد نلت بشرع الله خيراً ... رفعتِ الرأس فوقَ الظالمينا
وعادت جاهليتهم حديثاً ... لإذْلال البناتِ مع البنينا
فوأدُ البنت حسيًّا قديماً ... عن الإفساد فعلُ الجاهلينا
ووأدُ اليوم للأخلاق طراً ... كلا الأمرين فِعلُ المفسدينا
ينادون الحضارة بانحلال ... أعيدي فِكركِ هل تقبلينا
وما تلك الحضارةُ غير زيف ... وتضليلِ لفكر الناقدينا
وما تلك الحضارةُ غير فخ ... ليصطادوا به عرْضاً ثمينا
فمهلاً يا ابنةَ الإسلام مهلاً ... رويدكِ وسمعي للناصحينا

علامات يُعرف بها الساحر

إذا وجدت علامة واحدة من هذه العلامات في أحد المعالجين فهو ساحر بلا أدنى ريب، وهذه العلامات هي:

١ ـ يسأل المريض عن اسمه واسم أمه.
٢ ـ يأخذ أثراً من آثار المريض (ثوب ـ منديل ـ فانيلة...).
٣ ـ أحياناً يطلب حيواناً بصفات معينة ليذبحه ولا يذكر اسم الله عليه وربما لطخ بدمه أماكن الألم من المريض أو يرمي به في مكان خرب.
٤ ـ تلاوة العزائم والطلاسم الغير مفهومه.
٥ ـ إعطاء المريض (حجابا) يحتوي على مربعات بداخلها حروف أو أرقام.
٦ ـ يأمر المريض بأن يعتزل الناس فترة معينة في غرفة لا تدخلها الشمس ويسميها العامة (الحجبة).
٧ ـ أحياناً يطلب من المريض ألا يمس ماء لمدة معينة، غالباً تكون أربعين يوماً، وهذه العلامة تدل على أن الجني الذي يخدم الساحر نصراني.
٨ ـ يعطي أشياء للمريض يدفنها في الأرض.
٩ ـ يعطي للمريض أوراقاً يحرقها ويتبخر بها.
١٠ ـ يتمتم بكلام غير مفهوم.
١١ ـ أحياناً يخبر الساحر المريض باسمه واسم بلده ومشكلته التي جاء من أجلها.
١٢ ـ يكتب للمريض حروفاً مقطعة في ورقة (حجاب) أو في طبق من الخزف الأبيض ويأمر المريض بإذابته وشربه.

فإن علمت أن الرجل ساحر فإياك والذهاب إليه وإلا ينطبق عليك قول النبي ﷺ **(من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد)**.

المصدر: كتاب الصارم البتار في التصدي للسحرة الأشرار.

أخي المسلم: إذا علمت أن الرجل ساحر فلا تتأخر في إبلاغ أحد مراكز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بذلك فقد قال الله سبحانه وتعالى: **﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الإثم والعدوان﴾**.

ميزان الحكمة

العصا للمسافر

قيل للشافعي: ما بالك تمشي بالعصا ولست بكبير ولا مريض قال: لأعلم أني مسافر إلى الله!

يفرح بالموت

لما حضر بشر بن منصور الموت فرح فقيل له أتفرح بالموت قال أتجعلون قدومي على خالق أرجوه كمقامي مع مخلوق أخافه.

ليس لها حل

قال رجل لابن سيرين رحمه الله: إني اغتبتك فاجعلني في حل؟ فقال ما أحب أن أعمل لك ما حرم الله عليك.

نصائح عمرية!

قال سيدنا عمر رضي الله عنه: لا تتكلم فيما لا يعنيك واعتزل عدوك واحذر صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من يخشى الله عز وجل ويطيعه ولا تمش مع الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تطلعه على سرك ولا تشاور في أمرك إلا الذين يخشون الله سبحانه.

ذو الحق العزيز

قال المنتصر بالله: والله ما ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه ولا عز ذو باطل ولو طلع القمر من جبينه..

ابتهال

يارب أنت أمرتني ونهيتني ... وأريتني طرق الضلالة والهدى
وعلمت أني لا أفر من الذي ... قدرت لي إن كان خيراً أو ردى
وسلكت بي ما شئت للشيء الذي ... في الخلق ما أخفيته عنهم سدى
فأقبل بفضلك توبتي لك مخلصاً ... وارحم فإني قد بسطت لك اليدا
واصفح عن العبد الذي يا سيدي ... قد جاء معترفاً، وعاش موحدا

أخي طالب العلم أيها الخريج

إن هناك جهازاً إداريا لا يوجد له مثيل في أي دولة من دول العالم، ومن أكبر مميزات هذا الجهاز أن أهدافه وواجباته وصفات العاملين فيه مذكورة في أعظم كتاب على وجه الأرض ألا وهو كتاب رب العالمين.

فلعلك أخي المسلم ويا أخي الخريج تستنبط اسمه من قوله تعالى: , ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر﴾ (آل عمران آية ١١٠) فقد امتدح الله في هذه الآية المنتسبين لذلك الجهاز بأفضل صفة وأعز سمة وهي الخيرية فيا سعادة من نالها وحظي بها.

ومما يجدر ذكره أن خطة العمل في هذا الجهاز مسطرة وواضحة ومأمور بها في كتاب الله جل وعلا وذلك في الآية رقم (١٢٥) من سورة النحل قال تعالى: ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن﴾ ومن المميزات الأساسية لهذا العمل أن كل مسلم مخاطب ومكلف بأن يقوم بعملك هذا ويبارك فيه ويؤيده وأعني بذلك (الحسبة) بل وينوب عنك تلقائيا في حالة غيابك وذلك بتوجيه وتأكيد من القائد والمربي الأعظم محمد بن عبد الله ﷺ القائل: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان» رواه مسلم.

فحري بك أن تنطلق بشهادتك إلى أقرب فرع للهيئة للانخراط في هذا العمل المبارك ما دامت هذه مميزاته محتسبا خطواتك في سبيل الله لدعوة الناس إلى الخير ومساعدتهم في البعد عن الشر إضافة إلى أن هناك بعض المميزات المالية والمعنوية للعاملين في هذا الجهاز، وإني رعاك الله لألفت انتباهك إلى مسألة مهمة وهي أنك أيها الخريج إذا لم تلتحق أنت وأمثالك الطيبين من طلبة العلم للعمل في الهيئة فمن لهذا الجهاز الحيوي الذي يخدم جميع شرائح المجتمع فهو يخدم ويحمي ويوجه أمي وأمك وأختي وأختك وابني وابنك والمواطن والوافد على مختلف أنواعهم وجنسياتهم من ذكر وأنثى.

محمد بن سعد السعيد
مدير مكتب وكيل الرئيس العام





خطوة مباركة

خطوة مباركة تلك التي بادر فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة عسير بتنفيذها خلال موسم الصيف لهذا العام كجزء من النشاط المتواصل الذي تقوم به الهيئة في المنطقة على مدار العام. وتتمثل هذه الخطوة في قيام الفرع بتوزيع بعض الهدايا على المصطافين وزوار المنطقة خلال هذا الموسم، وتشمل هذه الهدايا بعض الكتيبات الصغيرة والرسائل النافعة. إضافة إلى مفكرة للجيب وبعض التقاويم والميداليات التي تحمل شعار الرئاسة.

وهنا أقول إن اهتمام فرع الهيئة بمثل هذه الخطوة يأتي انطلاقاً من حرص فضيلة مدير عام الفرع الشيخ / محمد الأحمد وفضيلة الشيخ محمد العضابي مدير إدارة التوعية بالفرع وبقية منسوبي ذلك الجهاز، واهتمامهم باستغلال مثل هذه المناسبة في نشر التوعية المطلوبة بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة والهدية المباركة التي يعود نفعها على الجميع عن طريق نشر الوعي الديني بين مختلف الفئات، ومد جسور المحبة بين رجال الهيئة وبقية أفراد المجتمع، إضافة إلى أن ذلك يعكس للجميع مدى اهتمام هذا الجهاز المبارك بإصلاح المجتمع وتوجيه الناس وإرشادهم إلى ما فيه الخير والصلاح.

فتحية للجميع على ما بذلوه وما يبذلونه من جهود مشكورة ومأجورة إن شاء الله وإلى مزيد من الخطوات المباركة في ميدان الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

صالح أبو عراد الشهري
عميد كلية المعلمين في أبها



رسائل وصلت

■ الأخ يوسف القضيب مدير العلاقات العامة بكلية العلوم والمعاهد بالشرقية ـ ستصلكم النشرة إن شاء الله باستمرار.

■ الأخ علي حسين الشهري ـ ضابط التوعية الإسلامية بمدينة الملك خالد العسكرية ـ نشكر لكم اهتمامكم.

■ الأخ أحمد الصويان ـ وصلت اقتراحاتكم ونرحب بمشاركاتكم.

■ الأخ خالد بن عاطي الرفاعي من ينبع البحر نعتذر عن إرسال العدد التجريبي لنفاذ الكمية المطبوعة منه وستصلكم الأعداد المطلوبة مجاناً ونشكركم على التواصل مع الهيئة.

■ الأخ صلاح علي شاهين من مصر الشقيقة وصلت اقتراحاتكم القيمة وبانتظار المزيد.

عدم الانتقام للنفس واتباع الهوى

لناقي ذلك الاقتداء بالرسول ﷺ، فقد ورد في السير أن الرسول ﷺ أمر زيد بن ثابت رضي الله عنه أن يحصي الغنائم التي غنموها في غزوة حنين، ثم قسمت الغنائم على الغزاة فأصاب الصحابي الراجل أربعة من الإبل وأربعين شاة، وأصاب الصحابي الفارس ثلاثة أمثاله، فقال رجل من المنافقين، ما أريد بهذه القسمة وجه الله. فغضب رسول الله ﷺ حتى احمر وجهه، وقال ويحك من يعدل إن لم أعدل! فقام عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد رضي الله عنهما وقالا دعنا يا رسول الله نضرب عنقه فقال ﷺ «لعله أن يكون يصلي» فقال خالد رضي الله عنه وكم من رجل يقول بلسانه ما ليس في قلبه.

فقال الرسول ﷺ إني لم أومر أن أنقب قلوب الناس ولا أشق عن بطونهم. فتمعن أخي بذلك وانظر لحلم الرسول ﷺ كيف إنه لم ينتقم لنفسه ممن اتهمه بعدم العدل، ولقد كان ﷺ رؤوفاً به إذ منع الصحابة من قتله، بل قال لعله أن يكون يصلي.

ويتضح لنا أيضا من هذه الواقعة أنه ليس لنا إلا الظاهر وأما ما خفي فأمره إلى الله ومصداق ذلك قول الرسول ﷺ «إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليحملها أو يذرها» رواه مسلم.

هذا ولا يسعني في الختام إلا أن أقول / لنكن جميعاً مقتدين بنهج الرسول ﷺ في جميع أحوالنا.

ملحوظة/ لمزيد من الفائدة أنظر (١) النهج المحمدي، للشيخ عبد العزيز المسند. (٢) صحيح مسلم بشرح النووي رحمه الله.

خالد بن محمد الجهني
رئيس مركز قربان بالمدينة

الخطأ يتضح بالصواب

أخي إن الخطأ لا يتضح إلا بالصواب ولأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب كل مسلم حسب قدرته في زمن خلط الناس بين الحلال والحرام والمنكر والمعروف، لذا شرع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ووأجبنا القيام به قدر الاستطاعة والمقصود في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هي محاولة هداية الناس وليس الهداية ذاتها لأنها من الله تعالى حيث يقول: (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) وبذلك تتضح أهمية الأمر بالمعروف سواء استجاب الناس أم لم يستجيبوا فإنه لا عذر لنا عند الله بسبب إعراض الناس وعدم استجابتهم ثم إن الله سبحانه وتعالى لم يشترط لحصول الثواب استجابة الناس. فالواجب أخي الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر عدم الاكتفاء بالإنكار مرة واحدة أو مرتين بل لا بد من التكرار حتى تقوم الحجة، وعليك بالصبر والعلم بحال المأمور والتثبت ومخاطبة الناس على قدر عقولهم حيث إن من أسباب اختلاف الناس في جميع جوانب الحياة تفاوتهم في التحصيل العلمي واختلاف الطباع ومدارك العقول وذلك من حكمة الله سبحانه، فلا بد من العلم بأساليب ووسائل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وميادينه وكذلك مراتبه لكي يثمر العمل بإذن الله.

رئيس مركز هيئة سراة عبيدة
معيض بن عايض القحطاني

دعــوة

أخي في الله: الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر، الذي تشرف وحمل هذه الرسالة العظيمة، التي هي رسالة الأنبياء والصالحين، إنني أشكو إلى الله ثم إليك بعدنا عن هذا العمل الشريف، وتقصيرنا فيه، وهو العمل الجليل الذي يدفع النفوس إلى عمل الخير، ويقصرها عن اقتراف الإثم وفعل الشر، وبه يقوم ما أعوج من أمر هذه الأمة، وبقيامه نحافظ على قيم مجتمعنا وأمتنا الأخلاقية والاجتماعية، فإلى متى نبتعد عن طريق الحق، وإلى متى نتغافل عن معرفة ما أنيط بنا من عمل، وإلى متى ينعدم شعورنا بالمسؤولية، وما هي إجابتنا عندما نسأل عن عملنا وماذا قدمنا لأنفسنا ومجتمعنا، مما يصلح به أمر دنيانا وآخرتنا. ولا يخفى علينا جميعا ما يحققه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهداف سامية في المجتمع، ففيه كشف لسر أفضلية الأمة وخيريتها بين الأمم، وسبب للنصر والتمكين في الدنيا والسعادة في الآخرة، وتبيين لمعاني الخير والصلاح في الأمة، وإزالة لعوامل الشر والفساد من حياتها، كما أنه باعث للإحساس بمعنى الأخوة الإسلامية والتكامل والتعاون على البر والتقوى ودليل واضح على صدق الإيمان.

قال سيد قطب رحمه الله تعالى: «عندما نلمس الجانب الطيب في نفوس الناس نجد أن هناك خيراً كثيراً قد لا تراه العين أول وهلة، وبشيء من العطف على أخطائهم وحماقتهم، وشيء من الود الحقيقي لهم ينكشف لك النبع الخيّر في نفوسهم، فالشر ليس عميقاً في النفس الإنسانية».

فعلينا قبول العذر، إلا فيما نزل بتحريمه القرآن وحذر فعله النبي ﷺ، مما لا رخصة فيه ولا عذر، وإياكم والانتصار للنفس، فإنه مما يتنافى مع إخلاص النية، وسلامة الصدر، وإياكم وسوء الظن، فإن بعض الظن إثم، والظن يخطئ ويصيب، وغالبه الخطأ.

أيها الأخ الكريم، إن أصحاب الأهداف السامية في المجتمع يرهنون أوقاتهم ويبذلون كل غال ونفيس من أجل تحقيق أهدافهم، والرقي بمجتمعهم، وأي هدف أسمى من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ونشر الخير والحد من انتشار الفساد والشر، لذا كان لزاماً علينا أن نرهن أوقاتنا لأهداف رسالتنا السامية، وعقيدتنا الصحيحة.

أخي الوفي: ومن أجل أن نكون صادقين مع الله يجب علينا أن نكون قدوة حسنة في مجتمعنا، متبعين لما رسمه لنا ديننا، مبادرين إلى ما ندب إليه نبينا ﷺ، وستجد يا أخي أن وضعك قد أصبح ملائماً لأن تكون آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر على الوجه الصحيح.

عامر بن عبد المحسن العامر
مساعد المدير العام بفرع منطقة عسير

بكاؤك.. فضل من الله

● *عندما أقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمام الناس أشعر بخشوع غير طبيعي خاصة عندما أكون مع الذين وعظتهم، وأحياناً أبكي من خشية الله، بخلاف ذلك عندما أكون وحدي. فهل هذا يعتبر من الرياء والنفاق؟ وهل لي أن أترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر خوف الرياء وإحباط العمل؟*

الجواب: عليك أن تجتهد في الدعوة إلى الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأن لا تدع ذلك، فإن الشيطان يحب أن تدع ذلك، وقد يزين لك أن عملك هذا من أجل أن يمدحك الناس، فاتق الله، وادع إلى الله واجتهد في الإخلاص، وسل ربك أن يعينك وقل «اللهم أعني على ذكرك وشكرك» ولا تطع الشيطان في ذلك، وخشوعك وبكاؤك إن كان من غير قصد أو هدف ليمدحك الناس، فهذا فضل من الله.

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

لا بد من العلم والبصيرة في النصيحة

● سؤال: *أحياناً أرى بعض الناس على خطأ، وعندما أبدي لهم النصيحة يتتابني شعور هو أنني ربما أكون مثلهم يوما من الأيام؛ لأن هناك قولاً معناه لا تعب على أخيك فيعافيه الله ويبتليك.*

أرجو النصيحة والتوجيه..

■ هذا الأمر الذي ينتابك من مكائد الشيطان ليثبطك بذلك عن النصيحة، فاتق الله ولا تطع عدو الله واستمر في النصيحة لمن تراه على عمل أو قول يخالف الشرع المطهر إذا كنت على علم وبصيرة في ذلك عملاً بقول الله سبحانه وتعالى: ﴿قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني...﴾ الآية.

وقوله عز وجل: ﴿ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن..﴾ الآية، وقوله سبحانه: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم﴾..

نسأل الله لنا ولك التوفيق والثبات على الحق والعافية من وساوس الشيطان.

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز

نشر الكتب والأشرطة النافعة من الدعوة إلى الله

* سؤال: أنا شاب أريد أن أكون داعية، ولكن لا يوجد لدي الأسلوب المناسب، هل الشريط الإسلامي والكتاب الإسلامي المفيد يكفي بأن أقوم بنشره أو توزيعه.. أفيدوني جزاكم الله خيراً.

الجواب: نعم، لا شك أن الإنسان قد لا يتمكن من الدعوة بنفسه، ولكنه يتمكن من الدعوة بنشر الكتب النافعة والأشرطة النافعة، ولكن بناء على أنه لا يستطيع الدعوة بنفسه فإنه لا ينشر هذه الكتب ولا هذه الأشرطة إلا بعد عرضها على طالب علم ليعرف ما فيها من خطأ حتى لا يوزع هذا الرجل ما كان خطأ وهو لا يشعر به.. وله أيضاً من أساليب الدعوة أن يتفق مع طالب علم بأن يكتب طالب العلم ما فيه الدعوة إلى الخير ويكون تمل هذا على هذا الرجل الذي لا يستطيع الدعوة بنفسه.

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

الله تكفل بنصر دينه.. لكن لا بد من الأسباب

* سؤال: يثير البعض قضية أن الله عز وجل قد تكفل بحفظ هذا الدين، ومن ثم فإن العمل الذي يؤديه الدعاة في سبيل خدمة الإسلام عبث لا داعي له، فكيف الرد على هؤلاء؟

الجواب: الرد على هؤلاء بسيط؛ لأن نزعتهم نزعة من ينكر الأسباب ولا ريب أن إنكار الأسباب من الضلال في الدين والسفه في العقل. إن الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ هذا الدين لكن بأسباب، وذلك بما يقوم به الدعاة إلى هذا الدين من نشره وبيانه للناس والدعوة إليه.. وما هذا القول إلا بمنزلة من يقول لا تتزوج فإن قدر لك ولد فسيأتيك... أو لا تسعى في الرزق فإن قدر لك رزق فسيأتيك. فنحن نعلم أن الله سبحانه وتعالى إذا كان يقول: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ فإنما يقول ذلك لعلمه بأنه سبحانه وتعالى حكيم لا تكون الأشياء إلا بأسباب، فيقدر الله تعالى لحفظ هذا الدين من الأسباب ما يكون به الحفظ.

ولهذا نجد علماء السلف حينما حفظ الله بهم دينه من البدع العقدية والعملية صاروا يتكلمون ويكتبون ويبينون للناس. فلا بد أن نقوم بما أوجبه الله علينا من الدفاع عن الدين وحمايته ونشره بين العباد.. وبذلك يتحقق الحفظ المطلوب.

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

تنوع وسائل الدعاة نعمة

* سؤال: من الدعاة من ينتهج أسلوب التربية والتعليم في دعوته ومنهم من ينتهج أسلوب الوعظ والتذكير في الأماكن العامة التي يجتمع فيها الناس فما رأي فضيلتكم في هذا وأي الأساليب أنجح؟

الجواب: الذي أراه أن هذا من نعمة الله سبحانه وتعالى على العباد.. حيث جعلهم يختلفون في وسائل الدعوة إلى الله فهذا رجل أعطاه الله سبحانه وتعالى بياناً وقدرة على الكلام وتأثيراً فيكون واعظاً ويعتبر ذلك أحسن بالنسبة إليه..

وهذا آخر أعطاه الله تعالى ليناً ورفقاً ولطفاً، يدخل به إلى قلوب الناس، ومثل هذا الداعية صاحب أسلوب أفضل من الأول، ولا سيما إذا كان يحسن الحديث.

إن فضل الله سبحانه وتعالى موزع بين عباده وهو قد رفع بعضهم فوق بعض درجات.. فالذي أراه أن على الإنسان أن يستعمل الأسلوب الذي يعتقد أنه أنفع وأجدى وأنه به أقوم ولا يدخل نفسه في أمر يعجز عنه.. بل عليه أن يكون واثقاً من نفسه مستعيناً بالله عز وجل.

فضيلة الشيخ محمد بن عثيمين

هيئة مكة المكرمة في معرض المنتجات المدرسية ومهرجان الطفل

مكة المكرمة: سالم السرواني

شاركت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة في معرض المنتجات المدرسية والتي تشرف عليه الغرفة التجارية الصناعية بمكة وذلك في قاعة صالح محمد جمال للمعارض بالعمرة.

ذكر ذلك فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمكة المكرمة الشيخ عبد الرحمن آل حسين، وأضاف بأن قسم التوعية والتوجيه بهيئة مكة أشرف على مشاركة الهيئة بالمعرض، وتم تعريف الزوار بما تقوم به الهيئة من أعمال جليلة مباركة في معالجة المنكرات وغيرها، والمخالفات الشرعية والنظامية؛ إضافة إلى إهداء الكتيبات والمطويات الارشادية والأشرطة النافعة المفسوحة. وأكد على أن مركزي النواريه وربيع الكحل والفرق المساندة بهيئة مكة قاموا بدور التوجيه والإرشاد والتنبيه للصلاة والرقابة الميدانية داخل وخارج المعرض، ومتابعة ما عرض من منتجات فيما لو عليها ملاحظات تخالف الشريعة الإسلامية ولا تتفق مع التعليمات المنظمة.

تكثيف دوريات الهيئة لتلافي حدوث المنكرات

عفيف:

اجتمع فضيلة رئيس هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمحافظة عفيف الشيخ عبد الله بن راجح الكثيري بمسؤلي العلاقات العامة والتوعية والتوجيه بالهيئة وذلك بمقر الهيئة.

وأوضح فضيلة الشيخ عبد الله الكثيري أنه تم خلال الاجتماع تدارس العديد من الموضوعات المتعلقة بأعمال الهيئة خلال العام الدراسي الجديد ومنها تكثيف الدعوة بالتي هي أحسن كسباً لقلوب الناس وذلك بإلقاء الكلمات التوجيهية وتوزيع الأشرطة والكتيبات التي تتولى الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إصدارها.

وقال رئيس هيئة محافظة عفيف كما تم تدارس تكثيف دوريات الهيئة حول المدارس والأسواق لتلافي حدوث المنكرات وتسيير دوريات الهيئة في الصباح الباكر قبل توجه الطالبات للمدارس وخلال انتظارهن لوسائل النقل وتوجيه رسائل مناصحة لمن يثبت للهيئة عدم محافظتهم على حضور صلاة الجماعة.

مركز الهيئة برجال ألمع يصدر العدد الأول من «كلمات مضيئة»

رجال ألمع:

أصدر مركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر برجال ألمع التابع لفرع عسير نشرة إعلامية من تسعة وثلاثين صفحة مغلفة بغلاف فاخر وهي العدد الأول.

وقد احتوت النشرة التي تحمل عنوان/ كلمات مضيئة على العديد من الكلمات والأخبار والتوجيهات حيث كانت مقدمة النشرة لرئيس مركز هيئة رجال ألمع الشيخ يحيى بن محمد بن مانع تطرق فيها إلى الهدف من النشرة ولمحة سريعة عن محتوياتها.

كما تضمن العدد كلمة لفضيلة مدير عام فرع الهيئة بعسير الشيخ محمد الأحمد بين فيها أهمية الحسبة كإحدى الولايات الشرعية.

إضافة إلى عدد من الكلمات للمسؤولين في محافظة رجال ألمع وتناول العدد نبذة موجزة، عن منطقة رجال ألمع عن مركز الهيئة وإحصائية لمراحل التعليم بالمحافظة وبعض الخدمات الأخرى.

تبسمك في وجه أخيك صدقة

ما أروعه من دين وما أعظمه من توجيه نبوي كريم، دين يجازي على البسمة الصادقة الصافية ويرتب عليها أجرا يناله من يبتسم في وجه أخيه دون كبير عناء أو مشقة وتوجيه كريم ممن بعث ليتمم مكارم الأخلاق من الرسول العظيم الذي قال عنه ربه «إنك لعلى خلق عظيم».

إنني لا أعلم دينا اهتم بالجانب الخلقي والمنهج السلوكي كما اهتم ديننا الحنيف وذلك من منطلق حرص الإسلام على بناء مجتمع إسلامي قوي تسوده المحبة والألفة وتجمع بين أفراده روابط الإخاء والمودة.

لقد رسم لنا ديننا منهجا قويما للتعامل ودلنا على بعض الأعمال والممارسات التي تكفل لنا المحافظة على علاقتنا قوية ثابتة وليس الأمر هكذا فحسب بل إن مولانا عز وجل قد وعد من يمارس تلك الأخلاق الفاضلة والأعمال السامية بالأجر العظيم والثواب الجزيل فجاءت التوجيهات المتعلقة بهذا الجانب صريحة وواضحة. ومنها على سبيل المثال لا الحصر «لا تحقرن من المعروف شيئاً ولو أن تلق أخاك بوجه طليق». و«أقربكم مني منازل يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً. الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون». «إن الرجل ليدرك بحسن خلقه منزلة الصائم القائم» «ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم» «والكلمة الطيبة صدقة». هذه نماذج من توجيهات الإسلام السامية الداعية إلى بناء الجانب الخلقي عند الإنسان.

وحسن الخلق يشمل طلاقة المحيا وبشاشة الوجه والبسمة الصادقة. والكلمة الهينة اللينة، وإفشاء السلام. والرفق في الأمر كله، وسلامة الصدر وغيرها هذه هي أخلاقنا وهي جزء لا يتجزأ من ديننا وقد سبقنا أمم الدنيا كلها لكوننا أمة أخلاق لا تنفصل عن الدين ولا ينفصل عنها بحال بل إن ما سوى ذلك من الأخلاق الكريهة والسلوكيات المعوجة أمر يخالف الدين وركائز الدين ثلاث هي:

العبادات، والمعاملات، والأخلاق. وهذه الركائز الثلاث تشكل في مجموعها المفهوم الحقيقي للعبادة وتكون المسلم المثالي والنموذج السوي.

والدين لا يتساهل أبدا في أمر الأخلاق حتى لو كان الإنسان على درجة عالية من العبادة والزهد. لقد حدث الرسول ﷺ عن امرأة تقوم الليل وتصوم النهار ولكنها تؤذي جيرانها بلسانها فقال: لا خير فيها هي من أهل النار. سبحان الله تقوم الليل وتصوم النهار ركنان أساسيان من أركان الإسلام تحافظ عليهما محافظة شديدة فرضا وتطوعا ومع هذا هي من أهل النار! نعم في دين سماوي عظيم كديننا لا فرق بين العبادة والأخلاق بل إن الأخلاق من صميم العبادة يتقرب بها الإنسان إلى ربه.

وأخيرا فإنني أتساءل وأهمس بصدق وحرقة في آذان إخوة كرام لا تكاد ترى البسمة في وجوههم وأسألهم بمن تقتدون؟ أبرسول الله؟ والله إنه كان من أحسن الناس خلقا بل إن خلقه القرآن وكان صلوات الله وسلامه عليه هاشا باشا هيناً لينا بالمؤمنين رؤوف رحيم. يقول عنه جرير بن عبد الله: ما رآني رسول الله ﷺ منذ أسلمت إلا ابتسم في وجهي.

وأقول لمن يعامل إخوانه بغلظة وشدة ولا تكاد تسمع منه كلمة طيبة أو عبارة لينة أقول لمن طبعه الجفاء والحدة ولمن يتعامل مع الناس بأسلوب خشن وطبع صلب لا تفسد عملك الصالح بخلقك السيء وليكن لك في رسول الله أسوة حسنة. فلقد كان قمة في كل شيء وتذكر قوله: وتبسمك في وجه أخيك صدقة. فعوّد نفسك على انتزاع الإبتسامة مع اخوانك وتعامل معهم بأسلوب رفيع وكلام رقيق مهذب لتكسب رضى الله وتحافظ على جسور المحبة والألفة بينك وبين الناس.

د/ إبراهيم بن محمد أبو عباة

د.فهد الخضر يتلقى خطاب شكر من معالي أمير منطقة الجوف ويلتقي بمنسوبي الشرطة

الجوف:

تلقى فضيلة مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الجوف الدكتور/ فهد ابن محمد الخضر خطاب شكر وتقدير من معالي أمير منطقة الجوف الأمير سلطان بن عبد الرحمن السديري على الجهود التي يبذلها الفرع في نصح وإرشاد الناس.

كما التقى الدكتور فهد الخضر بمنسوبي شرطة الجوف العاملين في جهاز فرع الرئاسة بالمنطقة مؤخراً حيث بين لهم فضيلته أهمية التعاون بين رجال الأمن والهيئة للوصول إلى مستوىً أمني طيب بإذن الله.

وأوضح الخضر الدور المطلوب منهم مع منسوبي الهيئة وضرورة أن يكونوا قدوة حسنة في تعاملهم ومعاملاتهم الخلقية والأخلاقية.

مستشار النشرة
الدكتور / إبراهيم بن محمد أبو عباة

رئيس التحرير
عادل بن عبد القادر المكينزي

مسئول التحرير
عبد الله بن سرور الأسمري



أخبار الحسبة تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المركز الرئيسي الرياض: ١١١٨١ - سنترال: ٤٠٥٤٤٤٨ / ١٧٤ / ١٧٢ - هاتف وفاكس: ٤٠٣٨٧٣٥ / ٤٠٢١٤٤٤